

واقع مدارس المتفوقين في محافظة بغداد من وجهة نظر الطلاب

أ.م.د. قصي عابر عبد الحسين الحريشاوي

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة / الثانية

Qusay_1988@yahoo.com

مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع مدارس المتفوقين في محافظة بغداد من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال بناء استبانة مكونة من (24) عبارة، موزعة على أربع مجالات هي: (البيئة الفيزيائية، أساليب الكشف عن المتفوقين، الإدارة المدرسية، المدرسون)، وللحكم على صدق الاستبانة فقد عرضت على عدد من الخبراء والمختصين في مناهج وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية. وقد حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب مدارس المتفوقين في محافظة بغداد / الرصافة الثانية، للعام الدراسي (2023-2024) م، وطبقت الاستبانة على عينة البحث البالغ عددهم (507) طالباً، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، فقد أظهرت النتائج أن واقع مدارس المتفوقين في بغداد - تربية الرصافة الثانية جاءت متوسطة، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية. الكلمات المفتاحية: مدارس المتفوقين، الطلاب.

Abstract:

The current research aims to identify the reality of outstanding schools in Baghdad Governorate from the students' point of view. To achieve this, the researcher used the descriptive analytical method, by constructing a questionnaire consisting of (24) statements, distributed over four areas: (the physical environment, methods of detecting Outstanding students, school administration, teachers), and to judge the validity of the questionnaire, it was presented to a number of experts and specialists in teaching curricula and methods, and educational and psychological sciences, Appendix (1). The researcher defined his research population as students from outstanding schools in Baghdad / Rusafa II Governorate for the academic year (2023-2024), and the questionnaire was applied to the research sample of (509) students. After conducting appropriate statistical analyses, the results showed that the reality of outstanding schools in Baghdad - Rusafa's second education was average, and in light of these results, the researcher presented a number of recommendations and proposals for future research.

Keywords: schools for outstanding students, student.

الفصل الأول :

يتناول هذا المبحث مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، وتحديد المصطلحات .

أولاً : مشكلة البحث :

بدأ الاهتمام بالمتفوقين في العراق منذ العام (2018)، وأنشئت لهذا الغرض مدارس خاصة لرعايتهم في كل محافظة، انطلاقاً من أن هؤلاء الطلاب يعتبرون كنزاً بشرياً ضخماً يجب اكتشافهم، ورعايتهم، وتوجيههم، ورغبةً في مساندتهم، والاهتمام بتعليمهم بالطرق والمناهج الملائمة لهم؛ بغية تنمية قدراتهم المعرفية عبر تطبيق استراتيجيات تعليمية تعليمية مشجعة في بيئة تربوية غنية، وإضافة خبرات معرفية جديدة وغزيرة لهؤلاء الطلاب من خلال دروس الإثراء المعتمدة من الوزارة .

وأكد جروان (2002، ص 169) على أن الطلاب المتفوقين بحاجة إلى رعاية، واهتمام، وخدمات تربوية متميزة، ومختلفة عن البرامج والخدمات التقليدية المتوافرة في المدارس العادية .

اذ أنه من خلال الاجتماع الدوري لمديري مدارس المتفوقين في العراق وطرحهم للمشاكل، كان أبرزها أن الأساليب المتبعة في هذه المدارس لا تختلف كلياً عن بقية المدارس، أي يبقى المدرس هو محور العملية التعليمية .

أن أي برنامج مخصص لرعاية الموهوبين، أو المتميزين، أو المتفوقين يحتاج إلى تحضير جيد من حيث تهيئة البيئة الفيزيائية الملائمة والظروف الاجتماعية والنفسية المناسبة، التي تتماشى مع خصائص هذه الفئة المتميزة في قدراتها وامكانياتها في خضم التطور المعرفي والتكنولوجي، والكشف عن المتفوقين يحتاج إلى عملية دقيقة يتم بها تحديد

الاساليب، والطرائق والادوات، ونظراً لتمييزهم في صفاتهم السلوكية والانفعالية لا بد من التعرف عليهم، والتعرف على المشكلات التي تعترضهم، ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها .

وبناءً على ما سبق، فقد تحديد مشكلة البحث الحالي في دراسة واقع مدارس المتفوقين في بغداد من منظور الطلاب في المجالات التالية : (البيئة الفيزيائية، أساليب الكشف عن المتفوقين، الإدارة المدرسية، المدرسون) .

ثانياً : أهمية البحث :

«الفروق الفردية بين بني البشر في خصائصهم وقدراتهم حقيقة لا جدال فيها منذ أن وجد الإنسان على هذا الكوكب، ومن الطبيعي أن يظهر الناس اهتماماً خاصاً بالأفراد الذين تميزوا بقدراتهم، ومواهبهم بصورة استثنائية في أحد ميادين النشاط الانساني التي يقدرها المجتمع» . (جروان، 2013: ص 21)

فقد اصبحت المجتمعات على اختلاف درجات تقدمها تولي أهمية كبرى لرعاية المتفوقين؛ لامتلاكهم قدرة متميزة يجب متابعتها وتنميتها، وهم يمثلون قطاعاً مهماً من القوى، والامكانيات البشرية، فالتفوق يعد عاملاً مهماً في تقدم الانسان المعاصر، وفي مواجهة مشكلات حياته الراهنة، وتحديات مستقبله؛ لأن الزيادة في عدد العلماء والمفكرين تعدّ من مقومات قوة الأمة، فالاهتمام بهذه الفئة حتمية حضارية تفرضها التحديات العلمية، والتكنولوجية المعاصرة . (سهلب، 2017: ص 227)

فالمتفوقون هم منبع بهجة الوطن وتقدمة، ولهذا أصبح التشديد على أن تمنح لكل فرد الفرصة في تنمية قدراته إلى أقصى حد، اذ ان الإنجازات التي يمكن أن يحققها المتفوقون تزيد عن تلك التي

(2018/9/26)، على اصل مذكرة مديرية التعليم العام والاهلي والاجنبي . (وزارة التربية، 2018) ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مدارس ثانوية يقبل فيها الطالب الحاصل على درجة (90%) صعوداً، في الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي، بعد اجتيازه الاختبار التحصيلي، ويكون فيها معدل البقاء حسب الضوابط التي تصدر كل سنة ويدرس الطالب فيها مناهج الثانوية العامة نفسها .

2. الطلاب المتفوقين يعرفهم الباحث: بأنهم الطلاب الملتحقين بمدارس المتفوقين للعام الدراسي 2023-2024، من الذين تم اختيارهم من وزارة التربية العراقية، بعد اجتيازهم الاختبار التحصيلي .

الفصل الثاني :

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

القسم الاول : الخلفية النظرية

باتت رعاية المتفوقين، وتنمية قدراتهم هدفاً تربوياً تسعى حكومات دول العالم إلى تحقيقه؛ من أجل الوصول إلى التقدم العلمي، والتكنولوجيا؛ لما يمثله هؤلاء من ثروة بشرية هامة، ينبغي استثمار طاقاتها، والاستفادة منها. (Monks & pluger, 2005: p10)

أن من أهم الاسباب التي ساهمت (بشكل أو بآخر) في تزايد الاهتمام بتربية المتفوقين، وتعليمهم منذ القرن العشرين، هي تقدم حركة القياس العقلي، وسباق التسلح بين الخصوم خلال الحرب العالمية الثانية، والانفجار المعرفي السكاني . (جروان، 2013: ص22)

وستتطرق إلى أهم المحاور التي تركز على واقع الدراسة في مدارس المتفوقين والتي يمكن اجمالها

بمحققها العاديون . (علي، 2023: ص 1197) ويرى الباحث أن الاهتمام بالتفوق، وبالمتمفوقين لابد أن يرافقه الاهتمام بالمؤسسات التربوية التي تقوم على رعايتهم .

وعلى وفق كل ما تقدم، تنبع أهمية هذا البحث من الآتي :

1. أن رعاية الطلاب المتفوقين تعدّ استثماراً وطنياً .

2. يعد هذا البحث (بحسب علم الباحث) أول بحث محلي تناول واقع مدارس المتفوقين في محافظة بغداد من وجهة نظر الطلاب؛ بسبب حدائته .

3. من المؤمل أن يسهم هذا البحث في الوقوف على المشكلات التي تواجه الطلاب المتفوقين، والعمل على حلّها.

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع مدارس المتفوقين في بغداد من (وجهة نظر الطلاب) في المجالات الآتية: (البيئة الفيزيائية، أساليب الكشف عن المتفوقين، الادارة المدرسية، المدرسون) .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. الحدود البشرية : طلاب مدارس المتفوقين التابعة الى تربية الرصافة الثانية .

2. الحدود الزمانية : العام الدراسي (2023-2024) م .

3. الحدود المكانية : المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة / الثانية .

خامساً : تحديد المصطلحات :

1. مدارس المتفوقين: وهي مدارس تم انشاؤها سنة (2018)، بناءً على الهامش الوزاري في

على النحو الآتي :

يكون كادر هذه المدارس بالدرجة الأولى من حملة الشهادات العليا القادرين على ايقاظ مواهب المتفوقين، واشباع اهتماماتهم، التي تميل عادة إلى نحو الاسئلة غير المألوفة وحب الاستطلاع، وغيرها .

القسم الثاني : الدراسات السابقة

يتناول هذا القسم الدراسات الأقرب إلى موضوع البحث من الناحية المنهجية، ولعل من أهمها :

1. دراسة عياصرة (2010) :

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله، وتم من خلالها استخدام المنهج الوصفي، وظهرت النتائج للدراسة أن المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين حصلت على تقدير متوسط من وجهة نظر الطلبة، وقد جاء مجال المشكلات المتعلقة بالمدرسة بالمرتبة الأولى، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة لصالح الذكور .

2. دراسة زحلق وسهلب (2017) :

اجريت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مدارس المتفوقين في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة مؤلفة من (72) عبارة، موزعة على خمسة مجالات، وتم تطبيقها على عينة بحث بلغت (380) طالباً وطالبة، للعام الدراسي 2015-2016، وتم من خلالها استخدام المنهج الوصفي، وبينت النتائج أن واقع مدارس المتفوقين

1. البيئة الفيزيائية: لا بدّ من الأخذ بمجموعة من المعايير، والمواصفات التي ينبغي توفرها في تصميم مدارس المتفوقين، من حيث الموقع، والتصميم، والمرافق الصحية، والرياضية والترفيهية، والمساحات المتاحة لكل طالب في الصفوف، والمختبرات، والقاعات متعددة الأغراض والمسرح، وتجهيزات الأمن، والسلامة والتهوية والإضاءة، فتوفرها للطلاب المتفوقين له أهمية كبرى في ممارسة الأنشطة اللاصفية. (جراون، 2010: ص 3-8)

2. الإدارة المدرسية: من واجبات إدارة المدرسة أن توفر للمدرس، وللطالب الوسائل التعليمية المناسبة، كالأخرائط والرسومات والمطبوعات وشرائح الأفلام، ومصادر الاطلاع في العلوم والادب، وأن تتيح للمتفوقين الاطلاع على المراجع المتخصصة، والبحوث العلمية. (فريجات، 2008: ص 19)

3. أساليب الكشف عن المتفوقين : يرى الباحث بوصفه مدرساً، ومعاوناً، ومديراً بالوكالة في مدارس المتفوقين لسنين الثلاث السابقة أن من أهم الأساليب للكشف عن المتفوقين هو الاختبار التحصيلي المتبع حالياً، من خلال الاختبار بالمواد الآتية : (اللغة العربية، اللغة الانكليزية، الرياضيات، العلوم) .

4. المدرسون : يرى الباحث أن توجيه الطلاب المتفوقين إلى الحياة، والتعلم، أنما تقع مسؤوليته على عاتق المدرس، وهذا مما يستوجب وجود انماط متميزة من المدرسين، وهو ما أكدت عليه ضوابط تأسيس مدارس المتفوقين⁽¹⁾، التي اشترطت أن

(1) ضوابط تأسيس مدارس المتفوقين (التحدي سابقاً) ذي

ومعالجتها، وتحليلها تحيلاً كافياً دقيقاً؛ لاستخلاص دلالاتها، والوصول الى نتائج، أو تعميمات عن الظاهرة، او عن الموضوع محل البحث». (عطية، 2009: ص 138)

ثانياً- مجتمع البحث وعينته :

*مجتمع البحث

تكوّن مجتمع هذا البحث من جميع طلاب مدارس المتفوقين، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثانية، للعام الدراسي (2023-2024م)، وجدول (1) يوضح عدد المدارس والطلاب⁽¹⁾.

جدول (1)

عدد الطلاب	عدد المدارس	المدارس الثانوية "المتفوقين"
2535	4	للبنين
1000	ثانوية المتفوقين الاولى "زبونة"	
451	ثانوية الكميت للمتفوقين	
520	ثانوية المتفوقين "بسماية"	
564	ثانوية كلكاش للمتفوقين	

* عينة البحث

تكونت العينة من (507) طالباً تم اختيارهم من مدارس المتفوقين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثانية، للعام الدراسي (2023-2024م)، وهذه العينة هي جزء من المجتمع الذي

(1) حصل الباحث على أعداد المدارس والطلاب في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية من شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية، استناداً إلى كتاب التفرغ الصادر من المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية العدد 77686 في 28/9/2023.

في سورية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة كما قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها اقامة دورات لمعلمي مدارس المتفوقين قبل التحاقهم بالعمل الموكل إليهم .

3. دراسة shane (2011) :

اجريت هذا في هونج كونج، وهدفت هذه الدراسة تحليل وتقويم سياسات تعلم الموهوبين، وقد ركزت هذه الدراسة على طبيعة السياسات المتبعة في تعليم الموهوبين، وخلصت إلى انه هناك العديد من نقاط الضعف التي يجب العمل على تحسينها فيما يتعلق بالسياسات وإدارة تعليم الموهوبين .

* الافادة من الدراسات السابقة :

1. التعرف على الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، وما تقتضيه من اجراءات .
2. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة .
3. الاطلاع على بعض المصادر العربية، والاجنبية، التي يمكن الرجوع إليها والاستزادة منها .

الفصل الثالث :

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا المبحث الإجراءات التي أتبع لت تحقيق هدف البحث، والتي يمكن اجمالها على النحو الآتي :

اولاً- منهج البحث :

اتباع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق اهدافه ؛ لأنه يتلاءم مع طبيعة هذا البحث، والمنهج الوصفي هو «مجموعة من الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل؛ لوصف الظاهرة المبحوثة، معتمداً على جمع الحقائق، والبيانات وتصنيفها،

الآتية (دائماً 4، غالباً 3، أحياناً 2، نادراً 1) لدرجة تقدير الاجابة .

رابعاً - صدق أداة البحث وثباته :
* صدق أداة البحث :

تم عرض أداة البحث على عدد من الخبراء والمختصين في مناهج وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية ملحق (1)؛ للاسترشاد باراهم، ومقترحاتهم للتأكد من صدق الاستبانة، وبعد معرفة آراء الخبراء، والمختصين قام الباحث بإجراء التعديلات الضرورية على أداة البحث (الاستبانة). وقد اكد بلوم على ضرورة حصول الباحث على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات، بنسبة لا تقل عن (75%) كحد ادنى . (بلوم وآخرون، 1983: ص 126)، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من 80% ، لذا فقد عدت صادقة .

* ثبات اداة البحث :

تم التحقق من أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ) فكان معامل الاتساق الداخلي الكلي (كرونباخ) لأداة البحث على الشكل الموضح في جدول (2) :

جدول (2) قيمة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (قياس ثبات الاستبانة)

معامل الثبات	عدد الفقرات	الأداة
0.81	24	استبانة واقع مدارس المتفوقين

خامساً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لتحقيق هدف البحث، ومعادلة كرونباخ

يتألف من (2535). أي بنسبة (20%) وهي نسبة يمكن أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الحالي، وفي هذا الصدد يرى عبيد (2003) الى انه في البحوث الوصفية يكون اختيار حجم العينة، اذا كان المجتمع كبير (بضعه الآلف) بنسبة 10%، والقاعدة العامة هي ان الزيادة في حجم العينة يمكن ان يوفر تمثيلاً أعلى لخصائص المجتمع، وبالتالي تعميمياً أصدق لنتائج البحث، أو الدراسة. (عبيد، 2003: ص 31)، لهذا اختيرت نسبة (20%) لكي تكون ممثلة تمثيلاً حقيقياً للمجتمع، وامكانية تعميم النتائج على المجتمع الذي سحبت منه لعينة .

ثالثاً- أداة البحث :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، كدراسة (swanson,2007)، ودراسة (الأشول، 2013)، قام الباحث ببناء استبانة البحث (الاستبيان المغلق) الموجهة للطلاب، وقد تكونت من (24) عبارة موزعة على أربعة مجالات هي (البيئة الفيزيائية، أساليب الكشف عن المتفوقين، الادارة المدرسية، المدرسون)، وتطلبت الاجابة عن عباراتها استخدام مقياس (لكيرت) الرباعي، إذ اعطيت الدرجات

ويرى خبراء القياس والتقويم ان قيمة معامل الثبات ينبغي ألا تقل عن 0.65 في حالة تطبيقها على مجموعة من الافراد . (علام، 2000، ص 172)، لذا تعد قيمة (ألفا كرونباخ) للاستبانة أعلاه جدول (2) جيدة جداً .

ألفا لقياس ثبات أداة البحث .

وتجدر الإشارة إلى ان اجابة افراد العينة عن السؤال كانت متدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، إذ تراوحت قيم التقدير من (1-4)، ولفهم الارقام الواردة في الجداول يتطلب مقارنتها بمدلول هذه المقادير، حيث ان القيمة ضمن المدى: من (3.24-3.20) منخفضة، ومن (3.61-3.36) متوسطة، ومن (3.69-3.50) مرتفعة .

وفيما يأتي عرض لنتائج البحث، ومن ثم تفسير هذه النتائج بحسب تقديرات أفراد عينة البحث عن كل عبارة من عبارات البحث :
* المجال الاول / البيئة الفيزيكية: يبين جدول (3) نتائج آراء الطلاب في البيئة المدرسية لمدارس المتفوقين، وقد رتبت تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، وعلى النحو الآتي :

الفصل الرابع :

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث، وتفسيراً للنتائج، والاستنتاجات والتوصيات، والمقترحات في ضوء هذه النتائج، والتي تلخص على وفق تسلسل اسئلة البحث بما يأتي :

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بهدف البحث: واقع مدارس المتفوقين في بغداد من (وجهة نظر الطلاب) في المجالات الآتية : (البيئة الفيزيكية، أساليب الكشف عن المتفوقين، الادارة المدرسية، المدرسون) .
ولتحقيق هدف البحث تم ايجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب النسبي،

جدول (3)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	لترتيب النسبي
0.53	3.69	موقع المدرسة مناسب لكي يكون مدرسة للمتفوقين .	5	1
0.60	3.61	غرف التدريس الصفية مناسبة من حيث التهوية والاضاءة .	2	2
0.75	3.52	مساحة المدرسة الكلية كافية للطلاب .	3	3
0.83	3.44	تتواجد في باحة المدرسة مساحات مزروعة ببعض النباتات، و الاشجار .	1	4
0.90	3.36	المدرسة مزودة بالأجهزة والمواد اللازمة لأجراء التجارب في مختبراتها .	4	5
0.98	3.24	بناء المدرسة مناسب لكي يكون مدرسة متفوقين .	6	6

* المجال الثاني: اساليب الكشف عن المتفوقين: يبين جدول (4) النتائج التي توصل إليها البحث عن رأي الطلاب في كيفية قبولهم في مدارس المتفوقين، وقد رتبت تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي :

يتبين من الجدول (3) أن أعلى الفقرات في هذا المجال هي الفقرة رقم (5)، ويعزو الباحث ذلك الى التخطيط الصحيح من قبل مديرية التربية بأهمية الموقع، وادنى الفقرات في هذا المجال هي الفقرة رقم (6) .

جدول (4)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	لترتيب النسبي
0.67	3.60	يتم اختيارهم بناء على اجتيازهم الاختبار التحصيلي وحسب التسلسل الاعلى	6	1
0.77	3.50	يتم اختيارهم بناء على اجتيازهم الاختبار التحصيلي .	4	2
0.88	3.38	يتم اختيارهم بناء على درجاتهم العلمية .	3	3
0.98	3.24	اجراءات القبول في مدارس المتفوقين عادلة .	2	4
1.01	3.15	ضوابط القبول في مدارس المتفوقين محدده بدقة حسب الرقعة الجغرافية .	1	5
1.03	3.12	يتم اختيارهم على وفق اختبارات شفوية .	5	6

يتبين من الجدول (4) أن أعلى الفقرات في هذا المجال هي فقرة رقم (6)، ويعزو الباحث ذلك الى اجراءات القبول في مدارس المتفوقين تعتمد بالدرجة الاولى على اجتياز الطلاب للاختبار التحصيلي، وادنى الفقرات في هذا المجال هي فقرة رقم (5)، ويعز الباحث ذلك لعدم ورود هذه الفقرة في ضوابط القبول في مدارس المتفوقين التي تصدر من قبل وزارة التربية .

* المجال الثالث / الادارة المدرسية : يبين جدول (5) النتائج التي توصل اليها البحث بخصوص رأي الطلاب في واقع الادارة المدرسية في مدارس المتفوقين، وقد رتبت تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي :

جدول (5)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	لترتيب النسبي
0.70	3.57	تأمين المستلزمات الضرورية لسير العملية التعليمية وحل المشاكل التي تعترض سير العمل بها .	3	1
0.80	3.47	الاحترام المتبادل بين الادارة والطلاب في المدرسة .	4	2
0.91	3.34	قيام الادارة بتكريم الطلاب المتفوقين .	5	3
1.01	3.20	حث الطلاب المتواصل للمحافظة على اثاث المدرسة والاهتمام به .	2	4
1.02	3.13	تقبل اراء الطلاب ومقترحاتهم التي تصب في المصلحة العامة .	6	5
1.03	3.12	اتصال إدارة المدرسة بأولياء الامور لمناقشة بعض الامور التي تخص مستوى ابنائهم التعليمي .	1	6

يتبين من الجدول (5) أن أعلى الفقرات في هذا المجال هي الفقرة رقم (3)، ويعزو الباحث سبب ذلك الى الجهود الكبيرة المبذولة من الادارات في هذا الجانب، وادنى الفقرات في هذا المجال هي الفقرة رقم (1)، ويعزو الباحث سبب ذلك للتكلفة المالية ولضيق الوقت .

* المجال الرابع / المدرسون : يبين جدول (6) النتائج التي توصل اليها البحث عن رأي الطلاب في المدرسين وتعاملهم مع الطلاب في مدارس المتفوقين، وقد رتبت تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي :

جدول (6)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	لترتيب النسبي
0.72	3.56	الاحترام المتبادل بين المدرسين والطلاب .	4	1
0.82	3.45	يستخدم المدرسون اسلوب المدح والتغذية الراجعة .	6	2
0.92	3.34	يستمتع المدرسون الى شكاوى الطلاب ويعملون على حلها .	2	3
1.01	3.20	ينمي المدرسون لدى الطلاب الاحساس بالمسؤولية .	5	4
1.01	3.14	يشجع المدرسون الطلاب على حب الاستطلاع .	1	5
1.03	3.11	عدد المدرسين مناسب لأعداد الطلاب .	3	6

2. التأكيد على تفعيل معدل البقاء وبمعدل لا يقل عن 80 ٪ .

3. توفير البنية التحتية الملائمة من خلال تخصيص ميزانية خاصة لمدارس المتفوقين .

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :

1. بحث مماثلة للبحث الحالي يأخذ بالحسبان متغير الجنس .

2. إجراء بحث مماثل للبحث الحالي ومقارنته بعينات أخرى مثل (مدارس المتميزين، ومدارس الموهوبين) .

يتبين من الجدول (6) أن أعلى الفقرات في هذا المجال هي الفقرة رقم (4)، ويعزو الباحث سبب ذلك الى تركيز المدرسين على اقامة العلاقة الطيبة مع الطلاب، وادنى الفقرات في هذا المجال هي الفقرة رقم (3)، ويعزو الباحث سبب ذلك الى التوزيع غير الصحيح للكوادر التدريسية .

ثانياً : الاستنتاجات والتوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج الآتي : أن واقع مدارس المتفوقين في بغداد - تربية الرصافة الثانية جاء متوسط، وفي ضوء نتائج البحث ايضاً، خرج الباحث بالتوصيات الآتية :

1. تشجيع المدرسين على الاشتراك في الدورات والندوات التي تهتم برعاية المتفوقين .

وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

10. علي، اسماعيل علي (2023). واقع دور مدارس المتفوقين العلوم والتكنولوجيا (STEM) في رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، العدد 123، ص 1197-1218.
11. عياصرة، محمد (2010). مشكلات الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله للتميز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة إربد للبحوث والدراسات، مجلد 13، العدد 2، ص 38-18.
12. فريجات، احمد حسني (2008). رعاية أبنائنا الموهوبين، ط1، دارى الفكر، عمان .
13. وزارة التربية (2018). ضوابط تأسيس مدارس التحدي، بغداد .

المصادر والمراجع الاجنبية :

- 14- Monks,F. J ,& Pfluger (2005) . R-Gifted Education in 21 European Countries Inventory and perspective. Radboud. University Nijmegen .
- 15- Shane ,being Gifted in Hong Kong : An Examination of the Region s polity for Gifted Education Gifted child Quarterly October ,55(4) ,2011 ,235-249 .
- 16- Swanson, j- policy and practice (2007) . A case study of Gifted Education policy Im-plantation , Journal for the Education of the Gifted December , 31(2),131-164.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية :

1. الاشول، ألطاف احمد (2023). المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق، المجلة العربية لتطوير التفوق، ع6، ص 109-136.
2. بلوم، بنيامين واخرون (1983). تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكرو هيل، القاهرة .
3. جراون، فتحي عبد الرحمن (2010). معايير المدارس الحاضنة للطلبة الموهوبين، مادة تدريبية مقدمة إلى وحدة التعليم الصندوق الاجتماعي للتنمية في صنعاء، ص 1-18 .
4. جروان، فتحي (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .
5. جيروان، فتحي (2013). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .
6. زحلوق، مها وسهلب، سراب (2017). واقع مدارس المتفوقين في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الطلبة - دراسة ميدانية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد 39، العدد 1، ص 225-249.
7. عبيد، مصطفى فؤاد (3003). مهارات البحث العلمي، المكتبة المركزية، غزة .
8. عطية، محسن علي (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار الصفاء، عمان .
9. علام، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته

الملاحق

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمختصين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم

ت	أسماء الخبراء والمحكمين	الاختصاص	مكان العمل	1	2	3
1	أ. د حسن كامل الكناني	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفية - ابن الهيثم	*		
2	أ. د فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد	*		
3	أ. م. د أمجد عبد الرزاق حبيب	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية	*		
4	أ. م. د بهاء شبرم غضيب	مناهج وطرائق التدريس العامة	وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة - ميسان	*		
5	أ. م. د محمد كاظم محسن	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية	*		
6	أ. م. د مدين عباس غانم	طرائق تدريس الرياضيات	مشرف وزارة التربية - مديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة الثالثة	*	*	
7	م. د زياد رحيمة الساعدي	مناهج وطرائق التدريس العامة	وزارة التربية / مديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة الثالثة	*		
8	م. د عامر فيصل الشهيبي	مناهج وطرائق التدريس العامة	وزارة التربية / مديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية	*		
9	م. د عبد الرزاق جبار سلمان	لغة عربية	وزارة التربية / مديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية	*		
10	م. م فهمي كاظم جواد	فيزياء	وزارة التربية / مديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية	*		

طبيعة الاستشارة :

1. أداة البحث 2. احصائيات البحث 3. التدقيق اللغوي

ملحق (2)

م/ استبانة موجهة للطلاب حول مشكلة البحث

قام الباحث ببناء استبانة البحث (الاستبيان المغلق) الموجهة للطلاب وقد تكونت من (24) عبارة موزعة على أربعة مجالات هي :

المجال الاول / البيئة الفيزيائية : وعلى النحو الآتي :

رقم الفقرة	الفقرة
1	تتواجد في باحة المدرسة مساحات مزروعة ببعض النباتات أو الأشجار .
2	غرف التدريس الصفية مناسبة من حيث التهوية والإضاءة .
3	مساحة المدرسة الكلية كافية للطلاب .
4	المدرسة مزودة بالأجهزة والمواد اللازمة لأجراء التجارب في مختبراتها .
5	موقع المدرسة مناسب لكي يكون مدرسة للمتفوقين .
6	بناء المدرسة مناسب لكي يكون مدرسة متفوقين .

المجال الثاني / اساليب الكشف عن المتفوقين : وعلى النحو الآتي :

رقم الفقرة	الفقرة
1	ضوابط القبول في مدارس المتفوقين محدده بدقة حسب الرقعة الجغرافية .
2	اجراءات القبول في مدارس المتفوقين عادلة .
3	يتم اختيارهم بناء على درجاتهم العلمية .
4	يتم اختيارهم بناء على اجتيازهم الاختبار التحصيلي .
5	يتم اختيارهم على وفق اختبارات شفوية .
6	يتم اختيارهم بناء على اجتيازهم الاختبار التحصيلي وحسب التسلسل الاعلى

المجال الثالث / الادارة المدرسية : وعلى النحو الآتي :

رقم الفقرة	الفقرة
1	اتصال إدارة المدرسة بأولياء الامور لمناقشة بعض الامور التي تخص مستوى ابنائهم التعليمي .
2	حث الطلاب المتواصل للمحافظة على اثار المدرسة والاهتمام به .
3	تأمين المستلزمات الضرورية لسير العملية التعليمية وحل المشاكل التي تعترض سير العمل بها .
4	الاحترام المتبادل بين الادارة والطلاب في المدرسة .
5	قيام الادارة بتكريم الطلاب المتفوقين .
6	تقبل اراء الطلاب ومقترحاتهم التي تصب في المصلحة العامة .

المجال الرابع / المدرسون : وعلى النحو الآتي :

رقم الفقرة	الفقرة
1	يشجع المدرسون الطلاب على حب الاستطلاع .
2	يستمع المدرسون الى شكاوى الطلاب ويعملون على حلها .
3	عدد المدرسين مناسب لأعداد الطلاب .
4	الاحترام المتبادل بين المدرسين والطلاب .
5	ينمي المدرسون لدى الطلاب الاحساس بالمسؤولية .
6	يستخدم المدرسون اسلوب المدح والتغذية الراجعة .